وحت بشق ففعلت به مثل ما فعلت بسطيح ثم ماتت وقبرها بالجحفة • وذكر
ابو الفرج ان خالد بن عبد الله القسري كان من ولد شق هذا فهو خالد
ابن عبد الله بن اسد بن يزيد ابن كرز وذكر ان كرزا كان دعيا فانه
كان من اليهود فجنا جناية فهرب الى بجيلة فانتسب فيهم ويقال كان عبدا
لعبد القيس وهو ابن عامر ذي الرقعة لانه كان اعور يغطي عينه برقعة •
ابن عبد شمس ابن جوين ابن شق الكاهن بن صعب • وقوله في حديث
الرويا اكلت منها كل ذات جمجمة وكل ذات نسمة نصب كل اصح في الرواية
وفي المعنى لان الحممة نار فهي ياكل ولا توكل على ان رواية الشيخ برفع
كل ولها وجه ولكن في حاشية كتابه ان في نسخة البرقي التي قراها
على ابن هشام كل ذات بنصب اللام • وقوله خرجت من ظلمة
اي من ظلمة وذلك ان الحممة نار وحر وحمام ظلمة يشبه خروج عسكر
الحبشة من ارض السودان والحممة الفحمة وقد تكون جمرة محرقة كما
جا في هذا الحديث فيكون لفظها من الحميم ومن الحمى ايضا لحرارتها وقد تكون
منطفية فيكون لفظها من الحمة وهي السواد يقال حممت وجهه اذا سودته
وكلا المعنيين حاصل في لفظ الحممة ها هنا • وقوله بين روضة
واكمة لانها وقعت بين صنعا واحوازها • وقوله في ارض تهمة
اي منخفضة ومنه سميت تهامة • وقوله اكلت منها كل ذات جمجمة •
ولم يقل كل ذي جمجمة وهو من باب قوله سبحانه وتعالى ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي لان القصد الى النفس
والنسمة فهو اعم ويدخل فيه جميع ذوات الارواح ولو جا بالتذكير
لكان اما خاصا بالانسان واما عاما في كل من حي او جماد ومنه قوله عليه
السلام كل بائلة تفيخ اي يكون منها ارياحة وهي الحدث وقال النحاس هو
نابت الضبعة والخلقة • وقوله ليهبطن ارضكم الحبش
هم بنو حبش ابن كوش ابن حام ابن نوح وبه سميت الحبشة • وقوله
ما بين ابين الى جرش • ذكره سيبويه بكسر الهمزة على مثل
اصبع وحكى فيه الفتح وكذلك يقيد في هذا الكتاب • وقال ابن ماكولا
هو ابين ابن زهير ابن ايمن بن الهميسع من حمير او ابن حمير سميت به
البلدة • وقد تقدم قول الطبري ان ابين وعدن ابنا عدنان سميت بهما
البلدتان • وقوله بغلام لا دني ولا مدن الدني معروف
والمدني الذي جمع الضعف مع الدناة قاله صاحب العين • وقوله يحوما
فيه امض اي ما فيه شك ولا مستراب • وقد عمر سطيح زمانا طويلا بعد

هذا

هذا الحديث حتى ادرك مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم فراى كسرى
ابو شروان ابن قباد ابن فيروز ما راى من ارتجاس الايوان وخمود
النيران ولم تكن خمدت قبل ذلك بالف عام وسقطت من قصره اربع
عشرة شرفة فاخبره الموبذان ومعناه القاضي او المفتي بلغتهم
انه راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد انتشرت في بلادهم وغارت بحيرة
ساوة فارسل كسرى عبد المسيح ابن عمرو وابن حيان ابن بقيلة الغساني
الى سطيح وكان سطيح من اخوال عبد المسيح ولذلك اختار ارسله كسرى
فيما ذكر الطبري الى سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره رويا الموبذان
فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر اليه سطيح جوابا فانشا
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني يقول • اصم ام يسمع غطريف اليمن •
ام فاد فازلم به شاو العنن • يا فاصل الخطة اعيت من ومن •
اتاك شيخ الحي من ال سنن • وامه من ال ذيب ابن حجن •
ابيض فضفاض الردا والبدن • رسول قيل العجم يسري للوسن •
لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن • تجوب بي الارض علنداة شزن •
ترفعني وجن وتهوي بي وجن • حتى اتى عاري الجاجي والقطن •
تلفه في الريح بوغا الدمن • كانما حثحث من حضني ثكن • ثكن اسم
جبل • فلما سمع سطيح شعره رفع راسه فقال • عبد المسيح على جمل
مشيح جا الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس
الايوان وخمود النيران ورويا الموبذان • راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا •
قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها • عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر
صاحب الهراوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوة وفاض وادي
السماوة • فليست الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على
عدد الشرفات • وكل ما هو ات ات • قال الغزالي ثم فاضت نفسه عنده ثم قضى
سطيح مكانه • قوله ازلم به معناه قبض • قاله ثعلب •••
وقوله شاو العنن وما عن منه قاله الخطابي وقاد مات يقال منه فاد
يفود واما يفيد فمعناه يتبختر • وقول ابن اسحاق في خبر ربيعة ابن
نصر فجهز اهله وبنيه الى الحيرة وكتب لهم الى ملك يقال له سابور ابن
خرزاذ • قال المولف عفا الله عنه ولا يعرف خرزاذ في ملوك بني ساسان
من الفرس ومن عهد ارد شير ابن بابك الى يزدجرد الذي قتل في اول
خلافة عثمان معروفون مسمون باسمايهم ولمقادير مددهم مشهورون
ذلك عند الاخباريين والمورخين ولكنه يحتمل ان يكون ابن خرزاذ

Copyright © King Saud University